٢٠٢

S92.71
H956 3aA

منتخبات

المعارف

مجموعة خمسة اجزاء ٥٠٠ صفحة
اشتراكها السنوي
عشر ليرات لبنانيه سورية

— ١ —

اناشيد الصبا

مجموعة اشعار صاحب مجلة المعارف

وديع بقولا حنا

الطبعة الثانية ١٩٤٨

مطبعة فارس سميا — بيروت

اهداء الكتاب

الى صاحب السعادة جورج بك حيمري

مدير معارف الجمهورية اللبنانية

مدير عام رئاسة الجمهورية رئيس التشريفات

لانه بأعتقادي من انزه رجال الادارة واشرفهم مبدأ
وادمثهم خلقاً صرف معظم حياته في الوظائف العالية
لم يترك اثراً سيئاً في احد ولم يرد طلباً محقاً لاحد بل
هو حبيب الجميع ونصير المظلوم ومعوان الضعيف
تزينه اخلاق اصفى من عين الديك وهمة لا
تعرف الكلل في خدمة الانسانية وتاريخ
مجيد ملؤه المكرمات والمآتي . فأهداؤه
ديواني برهان على تقديري لنبوغ هذا
الشهم الممتاز وسمو مباديه ونبل
صفاته كثر الله من امثاله

مقدمة الطبعة الثانية

منذ عشر سنوات نشرت من ديواني هذا ٥٠٠٠ نسخة والان رأيت ان اعيد طبعه معدلا فيه بعض التعديل .

وديواني هذا مجموعة ما نظمته في مدة عشرين سنة بين لهو ومجون في زمني العزوبة والزواج .

وقد يرى القاريء فيه الغزل المختلف النزعات نظراً لتفاوت المناسبات فبينا يرى زوجاً امينا يراه ميالا مع الهوى انما معظم افكاره خيالية لا اثر للحقيقة فيها صورها مرح الشباب بهيئاتها المختلفة وكله منشور في سنوات مجلتي « المعارف » السبعة والعشرين

هذه هي مقدمة ديواني فاسحاً المجال لكل اديب ابداء رايه فيه لان الكمال لله وحده .

الى اولادي

كتب الناظم الى اولاده الثلاثة سهيل وامال ونهى .

الى سهيل

اسهيل يا املي الوطيد ومطلبي ... في ذي الحياة وعدتي وعتادي
دم سامي الاخلاق فواح الشذا ... تبلغ رضى الاباء والاجداد
فوديع يفرح اذ يراك مكرما ... وتقر في مرآك عين وداد

الى امال

امال كوني ايـة ... باللطف ما بين البنات
خل التجمل بالجواهر ... والحلي الفانيـات
فالحسن بالعلم الصحيح ... وبالمزايا الطيبـات

الى نهى

يا نهى لا تجهلي ان النهى ... زينة الغادات لا فرط البهـا
فتحلي بجمال ثابت ... بالتقى بالطهر حتى المنتهى
فجمال الوجه يفنى بينما ... خالد للدهر في البنت النهى

باسفل الوادي

كان مصطافاً فأصابه الملاريا فقال

طير الم به الهوى فأعله ... فدعوا الطبيب فجاء بالظلماء
فرأى واكد ان علته ملا ... رية فقال عليك بالكينا
فأجابهم لا تتعبوا بدوائكم ... فبأسفل الوادي دواء الداء

وقال في الأميرة اسما ابي اللمع مديرة الكلية الوطنية

اذا جاز الكلام بدون زلفى ... وبحت بما تضمنت السريره
لقلت ولا الشموس تبث نوراً ... لتمسي اعين الدنيا قريره
باحسن من مديرة صرح علم ... تفيد به الكبيرة والصغيره
وان قلتم اروبا من عنيتم ... لقلت اليكم هذي الاميره

قال في مكتبة صادر الشهيرة في بيروت

ومكتبة لصادر ذات نفع ... جزيل بالتآليف العديده
تآليف حسان نافعات ... تحليها مباحثها الرشيده
فأن نشكر لصادر خير فعل ... بطبع مآثر الادبا السديده
فلا يكفي الثنا فأليه هيا ... تعالوا واشتروا كتبا مفيده

بلعت ريقي

كان في السيارة وعلى يمينه سيدة تضم صغيرها فطلبت منه شعراً فقال لها:

تضم صغيرهـا وتقول يا ابني ... فديتك هل بردت على الطريق
فلم يعط الجواب فقبلتـه ... وضمت جسمه فبلعت ريقي

قلنا وجع

التفتت انسة الى شاب يسير وراءها متحرشاً بها وقالت:

يا غبيـاً في هوانا قد وقع ... واراد الوصل في هذي البقع
جئت تمشي خلفنا تسمعنا ... من بذيء اللفظ ماينبي السمع
لا تظنوا الحب سهلاً عندنا ... غير كم جرب لكن ما انتفع
(إح، واح اح) ليس تجدي سائلاً ... لا ولا تحلو لنا هذي البدع
كلما سرتم نعجـل سيرنا ... كلما قلتم « ا اح » قلنا «وجع»

وجوه النساء

طلبت انسة من الناظم ان يصف لها الكهرباء والكيمياء، فقال :

سألتني ما السر في الكهرباء ... عندما ابصرت جميل الضياء
قلت هذا ياهند ليس بسر ... او ليست عيناك كالكهرباء
تارة تسحرين عقلي فيجري ... قلمي ساحراً نهى الشعراء
انما حين تسحرين فؤادي ... تتركيني بحسرة وبلاء

...

فأجابت هذا صحيح ولكن ... اوضح الان لي عن الكيمياء
قلت والكيمياء شيء بسيط ... او لم تذرفي دموع البكاء
ذاك ماء يسيل فوق الخدود الحمر درّاً كلؤلؤ ذي سناء
والدراري هذي اذا ما رآها ... ناظر طار لبه كالهباء

...

غرها الوصف فانبرت تتهادى ... واستعدت للكبر والخيلاء
قلت ياهند خففي الكبر اني ... آنف العجب في حسان النساء

في ربى لبنان

في ربى لبنان ما بين الاكم ... عندما الشمس دنت للمغرب
كنت امشي حائراً وحدي ولم ... افتكر بالليل او بالتعب

في مسيري مسرعاً مجتهداً وعلى وجهي امارات الاسى
واباء النفس عزمي شددا بجبال الصبر اذ قلت عسى
لم اجد بين الروابي احدا فاعتراني الخوف من بعد المسا
انما الغيرة كانت لي علم شأن عادات رجال العرب
واثارت بي براكين الهمم فاعدت العدو ابغي طابي

...

سرت في تلك الربى كالضائع وانا اقرع سن الندم
وهمومي قد اسالت مدمعي فاثار الحب نار الغرم
وعياء السعي زكى وجعي فاعاق السير ثقل القدم
انما الغيرة قادتني فما عدت اشكو مرة من تعبي
وبذاك الليل غيظي قد نما فاغراً في النفس فاه الكرب

...

لم ازل اسعى ولكن لم اصل وظلام الليل داج ساكت
وعقيب السعي لم يظهر امل ولذا ايقنت اني مائت
فسألت النفس ما تبغي العمل فاذا منها جواب صامت
بينما كنت بتفكير وهم اذ بنهر هائج عن كثب
ومياه النهر كالبحر الخضم وكصدري الهائج المضطرب

...

وسما بالقبة العليا القمر فانار الليل بعد الظلم

وتراءى كل ما كان استتر عن عيوني بين تلك الاكم
فرأيت النهر بحراً بالكبر يغمر الوادي مئات القدم
وبأذني رن صوت كالنغم نغم يجذبني للطرب
انما الغيرة صدتني فلم افتكر الا بنيل الارب

...

مذ تبعت الصوت الفيت التي تيمتني ودعتني تائهاً
شعرها المسدول فوق القامة كاللآلي ساتر اكتافها
ولديها قام نذل البلدة بصلاة انما يحثو لها
سفحت عيناي للبغتة دم عندما عاينت ما قد حل بي
من فعال ان يسطرها القلم اخجلت كل فتى شهم ابي

...

وتقدمت رويداً صامتاً فأحسا لارتجاف القدم
وقف الوحش لديها باهتاً يأمل الاسراع في سفك دمي
انما ناري رمته ميتاً وسقاه «النكل» كأس العلقم
وهي جاءت ببكاء وألم تطلب الصفح بدمع سكب
ندمت خوفاً ولكن الندم لم يؤثر بالحشا الملتهب

...

بقوام وخدود تسحر وجبين ناصع كالبرد
وبوجه كاللآلي يبهر وعيون كنجوم الجلد

وبغنج ودلال يسكر فتنت لبي وادمت كبدي
انا الان كأعمى واصم لم افكر بلماها العذب
لا ولافي حبها منذ القدم وابيت العفو رغم الطلب

* * *

في حشاها مديتي اغمدتها فعلى الارض ارتمت تحتضر
بدماها ضرجت لكنما بخفوت الصوت قالت كفروا
عشقوها وسباهم حبها ثم قتلا قتلوها فانظروا
يا كراماً لا تقولوا قد ظلم من تخن حباً لقاء الذهب
قتلها عدل وان عاشت فسم يقتل الشبان مثل العقرب

في طي قلبي

سارت الام وسارت بنتها جنباً لجنب
فدوى كالرعد صوت قاصف في طي قلبي
ما تكهربت ولكن اردتا جسمي ولبي
كنت كالسبع اباهي من رآني وسط حرب
فاراشتني سعاد وامها من دون ذنب

* * *

ما الذي ارداك يا حبوب نادي من بقربي

اعيون ضيقات ام شفاه ذات خضب
ام طلاء العنق والخدين يا ستار سر بي
ام حديث عنهما منتشر ما بين صحبي
ام حياة بالدنايا بين تغرير ونصب
ام نسيت الاصل ام ذا الحب يعمي كل صب

...

يا حرام الشوم قلبي طار يشكوني لربي
سحبوا قلبي ومالي عنوة من دون غلب
انما امسيت ندمانا على ما قد حل بي
وشكرت الله اني تبت عن جهلي وذنبي

يا ابنتي

او وصايا والد لابنته عند الزواج

يا ابنتي تيهي افتخاراً واطربي فزواج البنت اسمى مطلب
سنة الله زواج منتج وقصاص الله الا تخطي

* * *

يا ابنتي امسيت زوجاً لفتى لك يهدي الروح عند الطلب

ترك الآل جميعاً وغدا يبذل النفس فدى ان تطابي
ذا احبيه وخلي غيره لا تغالي بشقيق واب
احفظي العهد وصوني جوهراً هو اغلى من عقود الذهب

. . .

يرهبون البنت دوماً بالحما فتراها يا ابنتي كالعقرب
تلك ام فافعلي مرضاتها فرضاها وهواها تكسبي
ولدت ابناً امن عدل بان يترك الام لكي لا تغضبي

. . .

يا ابنتي للبيت كوني ربة تبذل النفس لدفع الكرب
كل شيء بيديك اشتغلي ولئن كنت باسمى منصب
ليس شغل البيت عاراً انما وصمة العار بان لا تدأبي
ليس فرضاً ان تكوني خادماً انما الخدام دوماً دربي

. . .

جانبي البذخ وتبذير الغنى فاقتصاد البنت عقد ذهبي
كل بذل حسن في وقته انما التبذير شر النوب

. . .

البسي ثوب كمال لائقاً واطرحي ازياء هذي الحقب
ليس حسن البنت بالتلوين او بالتحلي بل يحسن الادب

. . .

يا ابنتي لا تكرهي ان تلدي ... طيب النسل لكي لا تتعبي
انما البيت حلاه فتية ... وخراب البيت الا تعقبي

. . .

علمي الاولاد اسمى مبدا ... شربيهم خير خلق طيب
علميهم ثقفيهم ارضعي ... لبن التقوى وحب الادب
وعلى الخدام لا تتكلي ... انت ربيهم على الخلق الابي
وهوى الاوطان في القلب اغرسي وضعي في النفس اسمى مارب
علميهم انما الاوطان من ... فضل اباها الكرام النجب
علميهم عزة النفس فقد ... هددت اوطاننا بالعطب
من صغار النفس من ذلوا ومن ... حقروا الاوطان عند الاجنبي
علميهم ان يكونوا امة ... حرة في امرها المضطرب
علميهم ان يكونوا امة ... تدفع الذل بماضي القضب
علميهم ان يكونوا امة ... تنبذ الخائن نبذ الاجرب

. . .

علميهم يا ابنتي ان يصدقوا ... اذ بلينا بضروب الكذب
علميهم ان يرونا عملا ... لا حديثاً جله للطرب
قد كفانا ما سمعنا خطباً ... ليس يكفي الكون سرد الخطب
انما المرء بما يعمله ... لا بما يرسمه في الكتب

فعل العوالي والظبا

برزت هند وما كان الخبا ... ساتراً عن ناظريّ الكوكبا
برزت كالبدر حسناً وبها ... واثارت في فؤادي كهربا
ملكت قلبي بلطف ساحر ... يدفع البلوى ويقصي النوبا
سحرت عقل خلي ناعم ... فغدا في حبها مضطربا
ظبية ربيتها مذ درجت ... وخبرت الاهل اماً وابا
جردت سيف لحاظ قاطعاً ... دونه فعل العوالي والظبى
ما كتمت الحب عنها الاولا ... كتمت عني فؤاداً لهبا
فكلانا هائم في الفه ... نعشق الروح ونهوى الادبا
هي كانت ربتي اعبدها ... ولكم عظمت ذاك المذهبا
مذهب في الارض يقضي آمراً ... (مذهب من حكمه لا مهربا)
امسكت روحي بكفيها فما ... تبتغي اعمل جذولا طربا
فهي كانت لفوادي ثروة ... صنتها لا فضة او ذهبا
ان عصاني الشعر يوماً جئتها ... فيفيض الشعر يملي الكتبا
ان يكن حبي لها يتعبني ... كان بعدي عن حماها اتعبا

بيروت

بيروت يا ام المصائب والغرائب والعجب
يا درة في ارض لبنان لكن من خشب
صقلوك حتى بنت لامعة فخلناها ذهب
لا جوهر فيك ولا تبر ولا شيء يحب
فيك النقائص باديات شوهت وجه الادب

* * *

قال انتقل من صرد لبنان الى السهل المحب
بيروت جوهرة وفيها كل انواع الطرب
يا حسنها من بلدة تنفي عن المرء التعب
فأتيتها بالحال مسروراً كمن نال الارب
ودخلتها ودهشت من حسن المآذن والقبب
ورأيت فيها الناس تدفق كالمياه من القرب
ورأيت فيها الغيد تخطر بالشوارع عن كثب

* * *

ياويح من قالوا انتقل قد اوقعوني بالكرب
لم الق في بيروت غير الرقص مرفوع النصب
في مسرح او مرصد اوفي بيوت ذوي الرتب
اما احاديث النوادي فالسلام على الادب

هذا يحب وتلك يهواها الذي ليلى خطب
واليسن فرت مع سليم في المساء الى حلب
زر كوكب الشرق الجميل فانه آي العجب
هذا لمطربة يدق وذاك يعطيها الذهب

* * *

قالوا المدارس كعبة الادباء في كل الحقب
فاتيتها بالظن ان بها الافاضل تنتخب
يا ويح اهل العلم ممن للعلوم قد انتسب
بحث كابحاث المراقص في المدارس يرتغب
هذا « لجانيت » يحب وذا «لسيرينا» اكتئب

* * *

لا تغضبوا ياأهل بيروت فما اعتدت الرهب
ولكل قاعدة شذوذ من وراه المنقلب
فيكم كرام للفقير رجا وللافضال اب
لكنهم بين الالوف تضعضعوا فلم العتب

* * *

تل ابيب

زار الناظم (تل ابيب) المدينة اليهودية جنب يافا وجلس في الكازينو على شاطيء البحر فشاهد المناظر الموصوفة فقال .

ارأيت اشراك القلوب منصوبة في (تل ابيب)
حيث الغواني السالبات نهى الحبيبة والحبيب
متخطرات بالشوارع للشمال وللجنوب
هذي يداعبها الغريب وتلك تانس بالنسيب
واللحظ كاللاسلك ما بين الحدث والمجيب
ولمى اليهوديات يفعل بالجيوب وبالقلوب

. . . .

وانا هناك اسير يعلوني حياء فتى غريب
جئت « الكزينو » استريح مع الاديبة والاديب
فرأيت ما هاج الفؤاد من التسعر واللهيب
في البحر تلقى الغيد كالاسماك مع برد وشيب
هذا يغوص وتلك تقفز كالغزال على الحبيب
هذا يسبح تلك وهي تميل كالغصن الرطيب
هذي تنط على الصخور وتلك بالحوض القريب
والماء يستر بعضهم والموج يعلو كالرقيب
والريح تحمل بعض ما قالوه اثناء الهبوب

يا ويح يافا بالحبيب وبالحبيبة في « ايبب »

. . .

ابصرت ذاك فرحت اثار للمسيح وللصليب
ورأيت بطش ظبى اليهود بفاتن اللحظ المذيب
صلب المسيح رجالهم ونساؤهم سلبت جيوبي

ليس ذنبي

ناول الناظم انسة خسة مأخوذاً قلبها فغضبت فقال لها :

مرة اعطيت هنداً خسة من دون قلب
غضبت منها وقالت ساخر دوماً بحبي
قلت سري عنك ان الذنب هذا ليس ذنبي
مثلما ذوبت قلبي ذاب قلب الخس قربي

فاتحة القلوب

كان مسافراً الى دمشق برفقة انسة تخوفت من برد الشام والفصل شتاء فقال مداعباً :

قالت اخاف من الشآم وبالحشا قلب يذوب
يا هل ترى تعصي الشآم امام فاتحة القلوب

ربة الادب

على اثر وفاة المحسنة الغيورة المرحومة ملفينا حنيكاتي ادنجلها المحامي اللامع انيس افندي من لوزان حيث كان يدرس المحاماة فاقام لها اهل الفضل حفلة تذكارية قال فيها الناظم قصيدة منها :

خل الدروس فتى لوزان وانتحب مات المربي وماتت ربة الادب
واسكب دموعك مدراراً تسح على خديك لامعة كاللؤلؤ الرطب
واندب كما تندب الايتام امهم حل القضاء فلم يسمع لمنتحب
ان كان يحسب ان السر في جسد غابت عن العين ام الفضل والحسب
لكنها خلدت ذكراً يسجله تاريخنا طيلة الاعوام والحقب

* * *

ام الفقير أأنت اليوم في جدث ام انت في الخلدبين الزهر والشهب
ام انت في القلب تحميك الضلوع كما تحمي الفؤاد من الارزاء والعطب
ام اليتيم ومعوان الفقير ومن تحيي المساكين بالايناس والنشب
يبكي عليك التقي والفضل منتحب وقد تعالى زفير اللطف والادب

* * *

جاء الانيس ودمع العين منسجم نوحا على امه والقلب في كرب
اماه املت تقبيل اليدين وما صحت ظنوني فعيشي اليوم لم يطب
قد كنت بالعلم في لوزان مجتهداً حتى احصل من ازهاره اربي
جئت الملا وعندي الفكر مختمر والخلق بادبلطف منك مكتسب

الفيت امي بلحد ضيق وضعت واحرّ قلبي اهذا الامر مطلبي

. . .

يا روح امي لطيما صرت منفرداً اقضي الليالي بلا ام ودون اب
ما ذاك شرع الهدى يارب ما عملي لم يجد مالي ولا جدي ولا تعبي
هل يعلم الناس ان في القبر قد دفنوا كنزاً اعز من الالماس والذهب

* * *

الناعسات

ان صرت في التسعين ابقى مولعاً بالغانيات
تلك الازاهير التي بروائها تزهو الحياة
هن الحياة وطيبهن يفوق اشذاء النبات
وقف عليّ محبة الغيد الحسان الفاتنات
ياليت لي تسعين عيناً كي احدّق بالبنات
ما كنت اشبع من جمال عيونهن الناعسات

. . .

الخسة

قالت وفي يدها خسة ما تشتهيه من الخسة
قلت اعلمي وثقي انني ابغي القلوب فقط حصتي

نبع قريحتي

اشكو اليك مصيبتي حتى تزول بليتي
اني فتى لم ابلغ العشرين « اول طلعتي »
لكنني في الحب شيخ مائل للشيبة
ذقت الغرام فكان اشهى بل واطيب نكهة
فأتيته مترنحاً واكلت منه بشهوة
لكن لي مستقبلاً ان سرت في تي الخطة
كالليل اسود لونه يقضي عليّ بقسوة
فأتيت بعد تأمل اشكو اليك مصيبتي

. . .

ان قلت لاتهتم او تحفل بشكل معيشة
او قلت افعل ما تروم وعد اليّ بسهرة
لاجبت رأي ساذج بل رأي كل عبيطة
ان الحياة بدون وجهك ظلمة في ظلمة

. . .

لكن لي رأياً اراه موافقاً لطريقتي
سأصير يوماً شاعراً والنظم آخذ مهنتي

ابني قصائد ما اردت كما تحب مليكتي
ويكون بحر الحب عندي وزن كل قصيدة
واذا تمنعت القوافي او عصت لمشيئتي
لا جيء نحوك باسماً فيفيض نبع قريحتي

* * *

هذا رأيت موافقاً والان رأي شريكتي

* * *

يا حياتى

يا فتاتي يا فتاتي في السنين الغابرات
يوم كنا حيث كنا نتعاطى القبلات
في مكان لايسمى خشية من سيداتي
لست انسى الشهد يحلو في شفاه قانيات
لست انسى الصدر يعلو بتوالي الزفرات
يوم لي قدمت صدراً كازاهير النبات
يوم لي قدمت عنقاً كالثلوج الناصعات

* * *

حلية المحبوب غنج

غضبت هند ولكن غضب المحبوب غنج
وبكت فاحمر وجه وبدا بالخد وهج
وغدا كالورد جوري قطفه والله ارجو
حسبت اني نفور وبه خلقي يمج
ما درت اني وديع قابه للمزح درج
ليس من ينكر لطفي او يعاديني ويهجو
خبروها يا صحابي حلية المحبوب غنج

***

الدور « الملاريا »

مرض الناظم في الملاريا فوقف امام المراة ورأى وجهه المصفر فقال :

ايها المرآة هل ذاك وجهي تعكسينه كوجه الهنود
اين لوني واسمراري واني ذاب لحمي عن كراسي الخدود
اصفراً صرت كأني من الصين وقد كنت بلون العبيد
تلمع العينان في الوجه والانف النحيل صار مثل العمود
انت لص ايها « الدور » تباً لك من لص لئيم كنود
يسرق اللص ثياباً ومالا لاجسوماً مثل جسمي الحديدي

لوديع ووداد

لم يؤثر بي بعادي عن سهيل ووداد(١)
فهما في طي قلبي وهما ركن اجتهادي
ان انم طيف سهيلي يتراءى لفؤادي
ساريا ياهو طروباً بين قرب وابتعاد
في اغتراب لست انسى كيف يمشي الصبح دادي
من سرير لسرير قافزاً مثل الجواد
لست انساه غضوباً عند ساعات الرقاد
قبلة منه تساوي كل مال وعتاد
كلما ارنو اليه اتعزى عن جهادي
فهو روحي وحياتي وضيائي ورشادى
ما احيلى لفظ بابا في صباح اذ ينادي
صنه يا ربي ليبقى ركن بيتي وعمادي
وليكن نور هداة لوديع ووداد

---

(١) سهيل طفل الناظم ووداد زوجته

سيكارتي

بعد ان ولع الناظم بالتدخين تركه بتاتاً وودعه بهذه الابيات :

سيكارتي ودخانها متلبد كالزرد
كانت لقلبي بهجة محبوبة كالولد
كانت اذا فارقتها فارقت احلى سند
ولعت فيها زمناً كرمتها كالصمد
لكنها اضنت فوادي واذابت كبدي
طلقتها طلقتها طلقتها للابد

* * *

وعد الحر

وعود ما لها حدّ ليوم الدين تمتد
وعود كلها تضني فظهري كاد ينهد
وعود كلها لطف ولا لطف بها يبدو
وعود كلها امر كأني للهوى عبد

. . .

اناجي البدر في ليلي كأن سناه هند
ولا هند اناجيها فلي من دالها القصد

رعاك الله يا غصناً زهورك كلها ورد
خلياً كنت لولاها فلا سعدى ولا دعد

يوم الجهاد

ما نظرت الغيد الا استلم الغيد قيادي
ورحمت الناس حتى هن يرحمن فؤادي
كسوتي غنج العذارى وابتسام الغيد زادي
منذ ما كنت صغيراً يا رضاهن انادي
هن روحي وحياتي ونشاطي واجتهادي

. . .

يا عزيزي لا تخلني عنتراً يوم الجهاد
ان تغزلت فسراً ذاك خوفاً من وداد(١)

حكم

ومن اراد العلى من غير متعبة يموت حزناً وفي احشائه كمد
«ومن رعى غنماً في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد»
وتبعد الأسد عن ماء به ولغت كلاب قوم ولو في جوفها وقد
واسقط الناس خلقاً من اذا خطرت بقربهم غادة ايذاءها قصدوا
واشرف الناس طبعاً من اذا نظروا عيوب قوم الى اخفائها عمدوا

(١) وداد زوجة الناظم

الملاح

يغرك يا وديع وشاح ليلى ... ولا حسن بها الا الوشاح
فعند اللبس كل الغيد تحلو ... وعند الخبر تنكشف الملاح

* * *

على ذكر المدرسة

أأيام الصبا هل من معاد ... لاخمد ما تأجج في فؤادي
فكنا ان توخى والدونا ... افادتنا حسبناهم اعادي
وان ذكروا المدارس في صباح ... هربنا للجبال وللوهاد
يقول لنا المعلم لا تضيعوا ... زماناً بالملاهي والرقاد
فجدوا وادرسوا حتى تكونوا ... رجال العصر شبان البلاد
ويعرض ساعة فيرى بانا ... ضربنا النصح في عرض الجماد

* * *

أأيام الصبا هل من معاد ... لاطرح جانباً طبع العناد
وهل لي ان ارى الاستاذ يوماً ... لاشهر فضله بين العباد
واصدقه بأني كنت غراً ... بنكراني له بيض الايادي
سأخدم ما حييت ابي وامي ... واستاذي وديني في بلادي

يا ليت الدهر يخلده

الحسن بوجهك مورده والله بشخصك اعبده
والقلب بحبك اسعده نغم ما عشت اردده

. .

الحسن بوجهك مقرون والعقل بحبك مفتون
والقلب بطيفك مسكون خوفاً ممن يترصده

. . .

يا هند الهي يحميك فانا بالمهجة افديك
فالشهد يقطر من فيك والخد يزيد توردة

. . .

القامة غصن بالطول والخصر كعقد مجدول
والعنق كماج يحلولي يا ليت الدهر يخلده

. . .

ترهو غنجاً بالتهذيب فتزيد دلالا تهذيبي
والاخلاق كروح الطيب تحيي الانسان وتسعده

. . .

هند واللطف يمليها والبدر بحسن يحكيها
يا ربي هنئني فيها نغم ما عشت اردده

* * *

وطني

نظمها باسان نجله سهيل ليلقيها

وطني المحبوب اهوى فحياتي لبلادي
ابذل النفس لاعلي شانها في كل ناد
ان اتى يوماً ليغزو امتي جند الاعادي
وعلا في الحي صوت مستغيث اذ ينادى
ايها الشبان قوموا لدفاع وجهاد
احمل السيف وامضي فحياتي لبلادى

محروق الفؤاد

ضحكت سعاد عندما حرقت فؤادى كالقتاد
وتعجبت من لوعتي لما رأتها بازدياد
حصرت بعينيها اللهيب وصوبته للعباد
والي لما حولته غدوت محروق الفؤاد

يحمى الاثيرا

الهي لا تعذبني كثيرا ... فان «برقبتي» جماً غفيرا
سخطت عليّ حتى خلت اني ... من الكفار ابتدع الشرورا
وما ذنبي سوى حبي لاني ... افي عهد الحبيب ولو عسيرا
نصبت بوسط بستان غروساً ... الا نتذوق الثمر النضيرا
ويجري النهر في روض اريض ... الا نروى به ، اذا لن يصيرا
اما قلت المحبة اعبدوها ... وحبوا بعضكم بعضاً كثيرا
وانت محبة قبلاً درسنا ... تحب كبيرنا حتى الصغيرا
فهل ذنباً تعد اذاً غرامي ... رويداً فاترك القيد الاخيرا
اظنك غرت لما ازداد حبي ... فجئت تجسم الامر اليسيرا
كأن حبيب قلبي لاسواه ... حبيبك فارتجع عنه كسيرا
اتيت تقول لي موتاً كأني ... سألتك سابقاً عمراً عميرا
فمهما شئت افعل لا ابالي ... فامرك لا يجيء ولن يسيرا
فباب الارض مقفول واني ... وضعت عساكري تحمي الاثيرا

* * *

كيف يفري

هل درت مي بأمري ... انها ربة شعري
بترت قلبي بلحظ ... لست ادري كيف يفري
تنفث العينان سحراً ... جاذباً كالسهم يجري
ان كتمت الحب عنها ... ملهياً عن ذاك فكري
سبقت رجلاي عقلي ... وسعت للدار تجري
اكتم الحب ولكن ... هل درت مي بامري
سالوها فاجابت ... لا وربي لست ادري
هو ميال الينا ... وهو منقاد لامري
ان في عينيه شيئاً ... عارفاً اسرار صدري
هو يهواني ولكن ... ما اتى يوماً بذكري

في حيفا

لحيفا جئت مشتاقاً ولوعاً ... ولما عدت كان الشوق اكثر
هويت البيض من عهد بعيد ... وها اني كلفت بحب اسمر
لطيف ذوقه يسبي فؤادي ... بخلق دونه مسك وعنبر
اذا حدثته حدثت شهما ... تعاظم قدره وذكاه يشكر
وان باحثته بالعلم يبدو ... كبيراً عقله واللفظ جوهر
له اهل كرام بالسجايا ... باخلاق كعطر الورود تظهر
لقد احببته من كل قلبي ... ولولا الكفر قلت هواه اكبر

القلب الكبير

رويداً ربة القلب الكبير ... اذبت حشاشة القلب الكسير
اسير هواك في الهيجا صريع ... فليس لدى لحاظك من كبير
اثرت من العيون شعاع لطف ... تسرب في صبابات الشعور
وتيمت الغريم بحسن خلق ... ووجه لاح كالبدر المنير
فان انظم فمنك الوحي يجلى ... وان انثر فانت صدى نثيري

...

رويداً لا تظنيني نفوراً ... فما اعتدت الثبات على النفور
فرسمك في الفؤاد يظل دوماً ... ولو عرجت يوماً في مسيري
وان اكتم هواك فليس الا ... مخافة ما بلحظك من فتور
فسيرت الامور على هواها ... ليوم بحت بالسر الخطير

...

البلبل الماء سور

ظبيتي صادت فؤادي ... وانا طير صغير
نغصت طيب حياتي ... وصفا عيشي النضير
كنت انى شئت اسري ... ومتى ارضى اطير
غير الله اعتقادي ... فهوى حكم الضمير

...

مرت الصبح فتاة ... وجهها بدر منير

صادت القلب بلحظ يساب اللب الكبير
انشد البلبل لحناً محزن الشدو مرير
فدنت منه وقالت طيب القلب الكسير

***

لم يعد يقوى على الافلات منها للغدير
اسرته ، ويح قلب عند حسناء اسير ..!

***

انني البلبل لم اعتد عنا العيش الكدير
رب انجدني وارجع لي فؤادي كي اطير

نور وجهك

داعبت الناظم سيدة شقراء مشيرة الى سمرة لونه فقال

الشمس انت ونور وجهك مشرق وانا غدوت بحر نورك اسمرا
ماضر وجهي ان يكن ذا سمرة ما زال قلبي مثل وجهك اشقرا

سهيل وامال

لي صغير وصغيره حليا نفسي المريره
فهما نوري وداري بهما اضحت منيره
كتبي امست اساري عند آمال الصغيره

ان تغـافلني تمزّق بعضها دون جريره
ويوافيهـا سهيـل معلناً حالا نفيره
هو يرمي وهي ترمي (فيطمان) الحفيره
ان اجي اكتب يوماً بدواتي المستديره
يسكبان الحبر حتى ترتوي منه الحصيره
فوق ثوبي ان يمرا مبتغاها وسروره
وثيابي كوياهـا بسراها ومسيره
عذباني وهمـا قد خليا عيني قريره
وهما نور عيوني وهما كل (الخيره)

* * *

يدوس القلب

يمشي الحبيب ومهجتي تمشي وراه ومادرى
يمشي فأوهم انـه نحوي يسير القهقرى
فاذوب خوفاً وهو يجهل بالحقيقـة ما ارى
اخشى يدوس القلب وهو باثر خطوته جرى

* *

لست انسى

اهدت الكلية الوطنية في الشويفات قلماً حبرياً لصاحب المعارف بصفته احد خريجيها الصحافيين بحفلة القى فيها الناظم ما يأتي :

لست انسى وحقكم لست انسى عهد صفو يشع لطفاً وانسا
يوم كنا ولا تسل كيف كنا من معين العلوم نترع كأسا

. . .

يوم كنا نؤم هذي الديارا باجتهاد لرفعة نتبارى
واخذنا النمو عنها شعارا ذاك عهد وحقكم كان عرسا

. . .

انت علمتنا معاني الحياة انت علمتنا وجوب الثبات
انت ام الشباب والفتيات انت ام جميلها ليس ينسى

. . .

انت علمتنا جميل المبادي انت نورتنا بنور الرشاد
انت جهزتنا بخير العتاد يا مناراً رأيته اليوم قدسا

هاتيك العروس

قال في آنسة حسناء والتورية بسمرة لونه وشقرة لونها

يا ويح من قالوا الظلام يفر من وجه الشموس
اني الظلام كما ترى والشمس هاتيك العروس

بلاغ رسمي

في ايام العزوبة كثرت الاقاويل ان الناظم سيخطب هذه وتلك من البنات وراجت الاشاعات حتى اضطر ان ينشر ما يأتي :

انني البلبل طير يبتغي طيب النفوس
لا اشاء العيش بين الناس في وجه عبوس
باسماً ابقى ولو في وجه قطاع الرؤوس
انما اسمعت لحناً سائراً بين الجلوس
خبر العرس وياما ينقص العرس كؤوس
يا صحابي خلصوني وخذوا مني فلوس
وانشروا عني بأني لم افكر بالعروس

القلب القاسي

داعب الناظم حسناء بالحديث فتظاهرت بالغضب وامسكت منفضة وخامية لتضربه وما رفعت يدها بها حتى قال :

مالت الى حجر لترميني به حنقاً فخفت ورحت استرد اسمي
وصرخت مالك تطلبين حجارة او ليس قلبك كالحجارة قاسي

اذاك وجهك

اذاك وجهك ام وجه الذي باعا اني اراه كوجه الشمس لماعا
ان كان وجهك هل شمس البها عكست نوراً عليه فكان اللون اشعاعا
ام ذاك ورد رياض الحب منتشراً ام ذاك لونك لا كيلاً ولا صاعا
بالله قولي اذاك (الارمزين) ام الارز ام ذاك قول بيننا شاعا
ام ذاك (وردة باريس) وقد مزجت (بالكالدرما) وعطر الورد قد ضاعا
ام ذاك سر بنات العصر تكتمه ولا تبوح به الا لمن باعا
ان شئت بودرة للوجه لامعة عندي كثير فاني كنت بياعا
لكن بودرتي حب القلوب فان تبغي هلمي فاني خير من طاعا

سكب دموعه

اترى في السوق الا كل حسناء بديعه
وهي لولا ما حواه وجهها كانت شنيعه
هي في السوق غزال جمل الحب صنيعه
فاناديها تعالي ليتها كانت سميعه
وهي تمشي تتهادي مشية بانت مريعه
عنقها عنق غزال ودراريها سطيعه
قدها كالرمح لكن غز في قلبي رفيعه
خصرها هذا لديه سكب الصب دموعه

تحت رسم

لا ينفع الصحب رسم قدّ من ورق
ما لم يكن من نسيج القلب مصطنعا
ولا يخلد نور الشمس رسم فتى
ما لم يكن في فؤاد الصحب منطبعا

* * *

قتيل هواك

ماذا فعلت لترفعي شكواك — يا غادتي اني قتيل هواك
ان تصعدي نحو السماء اصر على — تلك الديار مفتشاً لاراك
او تنزلي للارض اقفل عائداً — امشي وراءك تابعاً لخطاك
او تنزلي نحو الجحيم اسر الى — ابليس ارجوه لخفض بلاك
او ان اتيت النهر قصد تنزه — ماء اصر فتمصني شفتاك
او ان اتيت الدير قسيساً اصر — في الدير حالا عابداً اياك
واذا تعلمت الخياطة اصبحن — مكينة لتديرني كفاك
والرسم ان تتعلميه فصوّري — قلبي يدق ليرتوي بنداك
او ان اتاك الحر في صيف اصر — ثلجاً ولكن لا اذوب (بلاك)
واذا بردت اصر وقيداً للدفا — واعود حياً عائشاً بدعاك

واذا طلبت ملابساً صيفية ... اني الحرير فتلبسين مناك
او ان طلبت ملابساً شتوية ... جوخاً اصروا كن وسيط دفاك
واذا مرضت تذكري اني ... طبيب عالم ما داؤك ودواك
واذا شكوت فأنني قاضي الهوى ومليكه لا ترفعي شكواك
آهاً لايام قضيناها معاً ... مرّت كمر البرق بالافلاك
فتكبري وتدللي وتغنجي ... وتحكمي (فالحسن قد اعطاك)

* * *

ببيت الرب

اسيدتي اللطيفة ما دهاك ... فقد اضنيت بالشكوى فتاك
اتاه الحب في فجر الاماني ... (ببيت الرب) فاستندى حياك
يناجي خالقاً ويرى الاهاً ... ولم يعبد بدنياه سواك

* * *

اسيدتي اللطيفة ما نسينا ... اويقات تقضت في حماك
قضيناها وكانت كالحميا ... ولا خمر هناك سوى نهاك
ومن كانت مزاياه حساناً ... عبدنا فيه اخلاق الملاك
عبدت بك العفاف وحسن خلق ... واداباً يكملها بهاك
عبدتك سابقاً واظل اهوى ... صفاتك مستميتاً في وفاك

عبدتك آملاً الا تكوني ... نسيت القلب يخفق في هواك
ولما كنت معبوداً رجونا ... قضاء العمر في سامي حماك
واشبع من شهي اللفظ قلبي ... ويملاء ناظري باهي سناك
الا ردي الوشاة فقد كفاني ... بهذا الحب ان ابغي رضاك
فلن اهوى من الدنيا جمالا ... ولن ارضى بمحبوب سواك
فانك منيتي وضياء عيني ... وهذا القلب تملكه يداك
ارجي ان تظلي في هناء ... وتبقي في صفاء مع فتاك
فيبقى دهره صباً وفيا ... يرجي ان تظلي في علاك

لا يميل الى سواه

معربة عن الانكليزية

الى الشاطي الجميل اتت فتاة ... تحاكي البدر بالوجه الجميل
تناجي وهي سائرة حبيبا ... وفيا شط بالنأي الطويل
وقد حفظت له حباً اكيداً ... بطي القلب والخلق النبيل
ترائى بالخيال لها زمان ... تقضى معه بالانس الجزيل
وكيف تعاهد القلبان حتى ... يعيشا كالخليلة والخليل
وكيف تصرمت اوقات حب ... على القلبين مثل السلسبيل

تقدم نحوهـا رجل غريب ... يغطي وجهه طرف النقاب
تفرس في محياها وكانت ... كظبي نافـر بين الروابي
فقال على الفتاة سلام صب ... يرى في شخصها غض الشباب
لاول نظـرة قلبي تلظى ... بحبك حب نبل مستطاب
فهل ترضينني زوجـاً محبـاً ... نعيش حياتنا دون اكتئاب
فنقضي بالهنا والانس عمراً ... سعيداً دون شك وارتياب

. . .

فقالت يا اخي دعني وشأني ... فوٴادي لا يميل الى قران
انا بنت بـلا مال جزيـل ... ولا اصل وجاه يرفعانى
ولست اليق للمولى عروساً ... فخادمة اكون اذا دعانى
ومع هذا كلفت بحب شخص ... شريف خلقه سامى الامانى
وراء البحر سافر منذ عهـد ... ولاعـلم بحالتـه اتانى
سأحفظ عهده واظل عزبا ... ولو كانت حياتي بالهوان

. . .

حبيبك قد مضى عهد عليه ... فاما اني يكون قضى غريبا
واما ان يكون رأى عروساً ... تزوجها وقد نسي الحبيبا
واني ارتجيك عروس داري ... فلا تلقين همـاً او كروبا
لك الخدام اطوع من بنان ... وكم ترجو لامرك ان تجيبا
لنا سيـارة وغنى عظيم ... فنسرح لا عزولا او رقيبا

اجيبي الان كي نمضي سراعاً نتمم عقدنا الباهي قريبا

...

اجابت بابتسام لا تؤمل فقلبي لايحب فتى سواه
اذا مات الحبيب فلست ارضى زواجاً لا ولا انسى هواه
واحزن ما حييت بكل قلبي وامضي ان قدرت الى ثراه
وان كسبت هواه فتاة حسن سواي يسرني دوماً هناه
لقد اعطيته عربون حبي وعهدي خاتماً يبدو سناه
وحبي ثابت حباً شريفاً يشع سناؤه ويرى بهاه

...

هنا اقترب الغريب ومد كفا الى اردانه وبلا ارتباك
اراها خاتما وابان وجها وقال - عرفتني؟ - روحي فداك
اهني فيك ذاتي كل عمري فقد اخفقت في نصب الشباك
انا ما زلت ذا حب شريف ارجي في حياتي ان اراك
ساحفظ عهد حبك طول عمري واسعى ما حييت الى رضاك
وقال - وضمها لطفا اليه - الا والله لا ارضى سواك

روحي فداك

ترك الناظم نجله سهيلاً عند انسبائه في حيفا وعاد الى بيروت حيث نظم له

سهيلي لا احن الى سواكا ولا اهنا بعيشي في نواكا
تركتك نائيا عني واني لاقنع بالمنام بان اراكا
افتش في سريرك دون جدوى واذكر شجو ضحكك اوبكاكا
اقوم الصبح اهتف يا سهيلي ولكن لا سهيل يرى هناكا
اجيء الظهر اقرع باب داري لعلي التقي بسنا بهاكا
ولكن لا سهيل يجيء ركضا يلاقيني وما احلى لقاكا
اضيء الكهربا لارى طريقي ولا نور يضيء سوى سناكا
سهيل حشاشتي وضياء عيني وفلذة مهجتي روحي فداكا
متى القاك في حضني طروبا فألثم صحن خدك ثم فاكا

* * *

فويلى من اميرات الجمال

— رواية شعرية —

الزوج يخاطب القاضى

بربك سيدي اشفق لحالي ... رجائي انت لا عمي وخالي
لقد زوجتني وشغلت بالي ... ببنت من اميرات الجمال
ارى في قربها كل الوبال

لقد زوجتني بنتا فقيره ... لتبقى ضمن منزلنا كسيره
ولكن اصبحت مثل الاميره ... وامست عيشتي معها مريره
فصرت معذبا بين الرجال

اذا اغضبتها مدت يديها ... فلا اجرا على عمل لديها
ولا اقوى اذا حنقت عليها ... فتزقر ان دنوت بناظريها
فويلي من اميرات الجمال

تقوم الصبح تهتف هات ليره ... ولا ترضى بقطعات صغيره
وتعرف ان حالتنا عسيره ... ولم تبق السما فوقي منيره
فطارت ثروتي وخسرت مالي

اذا ناديتها قومي نصلي ... تصيح الماء فاض فقم ومل
وغسل ثوبك البالي وبل ... غسيلاتي فهذا يوم شغلي
فلا ربي وكاهنه ببالي

وتطلي وجنتيها بالدهـون وحمرة خدهـا بهرت عيوني
فتصبح لعبـة اذ تنظـروني لمر العيش في طلب المنون
لاخلص من نوائبها الجزال
وان لبست ففسطـاناً قصيرا عليه بذرت مالا كثيرا
وخاتمهـا اشترته بألف ليرا فتلبسه وتتركني عسيرا
لتظهر كالاميرة في المجال
فهذا لم يؤثر بي ولكن ترى سهراتنا وترى السوا كن
لنصف الليل (بالبوكر) تراهن فتخسر ثم تربح اذ تداهن
فيا ويلي ويا شقياً لحالي
تنام نهارها والليل تلعب وان كلمتها كالنار تلهب
فلم تشفق ولم ترحم وترهب شقا عار سيلحق بي فأتعب
بدفع حيث لا يجديه والي
اليك حياتنا وصفت لديكا وهمى سيدي ملقى عليكا
استدعي طلاقاً عن يديكا فانجو والثنا يهدى اليكا
ولو انفقت أرزاقي ومالي

. . .

الزوجة

هنا نهضت فتاة كالغصون وفاض حديثها مثل الاتون
وقالت ان كاسات المنـون احب الي من ان تتهموني

بامر ما بدا يوماً ببـالي

اتجهل انك الرجل الضعيف فيهرب حيثما تسعى الرغيف
ورأيك ان اتيت به سخيف فتضحك عندما يبدو الالوف

فاخجل عنك مابين الرجال

تسب الدين طاقاً فوق طاق وتلحق بي الى السبع الطباق
فعيشي كله مر المذاق وهل ترجو حياة بالوفـاق

متى سبيت لي عمي وخالي

تجيء البيت ما بعد الغروب ومعك الخمر في زق غريب
فتبصرني انوح وما نحيبي سوى هم سيلحق بي قريب

يخليني بحـل وارتحـال

فتسكر ثم تحمل خيزرانك وترفع قدرك السامي وشانك
وتضربني ولا يهدا عنانك فاهتف رحمة والرب صانك

وانت علي تضرب لا تبالي

واذ تصحو تجيء الي تطلب من المظلوم صفحاً بالتحبب
ولكني اري عنفاً واسكب صواعق تقمتي واصير اضرب

فهل ذنباً تعد اذاً فعالي

يمغط بالثيـاب على السرير ويدعونى الى الكي الكثير
ويلبس دائما وبط الحرير ليظهر دائمـا مثـل الامير

أمن لوم اذا اغوي بحالي

القاضي

تقدم سيد واجاب مهلا ساحكم بينكم واقول فصلا
اذا ما شئتماه يكون اهلا فهذا جامع حقا وعدلا
اصيخا واسمعا صدق المقال

اذا رمت السرور لكي تكونى برغد العيش في لقيا السكون
عليك بأن تضحي للمنون وقولي ان تشاؤا اظلمونى
فزوجى تاج راسى بالرجال

وانت إذا اردت حياة سعد فلا تنظر لها بمقام عبد
وقل اني فداك فانت عندي مكان الروح في قرب وبعد
فانت شريكتي في كل حال

يعيش المرء ان ضحى سعيدا ويحيا ان يحب فتى رغيدا
حبوا بعضكم بعضا وجودا بلطف وابتسام ان تريدا
حياة رغدة عين الكمال

ولما اسمع الزوجان رشدا سرى في خاطر الاثنين وجدا
يقبل خدها ويضم قدا فتلثم منه عنقا ثم خدا
وعاشا باغتباط واكتمال

رهن فؤادك

صدت لي قلبي قدماً ... فغدا رهن فؤادك
ونسيت الحب لكن ... دون نسياني ودادك
طالما قبلت ثغراً ... وجبينا في سهادك
مثلما قبلت ثغري ... في بلادي وبلادك
طالما حدثت عني ... بحماس في جهادك
مثلما حدثت كل ... الناس عن سامي اجتهادك
طالما كنا نغني الشعر ... حتى في حدادك
طالما كنا نجوز الليل ... نرعى في وهادك

* * *

اظننت الحب لعبا ... ام غرور الكبر زادك
فتماديت عتواً ... ومضيت في عنادك
سأذيع السر حتى ... لا تعيشي في بلادك

* * *

يبدو سناك

حياتي لن اميل الى سواك ... وغاية ما اؤمله لقاك
فلا اخشى الكتائب ان تصدت ... ولو افضى المصير الى الهلاك
عبدتك طفلة وانا صغير ... ولن انسى صراخك مع بكاك
عبدتك عندما في الدار كنا ... نداعب بعضنا وسط العراك
عبدتك عندما للعلم جئنا ... معاً نسعى لكي القى رضاك
عبدتك عندما بالصيف كنا ... نروح انفساً بين الاراك
عبدتك! اي عبدتك انت ربي ... الهي انت والدنيا سماك

...

تركت القلب في حال عسير ... وقد يقضي على جسمي نواك
يعز علي ان احيا وحيداً ... امر على الديار فلا اراك
يعز علي ان القى ظلاماً ... وسهل ان يبدده سناك
يعز علي ان القى جمالا ... وعندي ان زينته بهاك
يعز علي ان القى رخاماً ... واجمل من نواصعه يداك
يعز علي ان القى عطوراً ... بلا شك يطيبها شذاك
وقد قالوا السرور له حدود ... وحد سرورنا اني اراك
سأترك ارض لبنان واسعى ... وحيداً صاغراً امشي وراك
واقطن اي ارض انت فيها ... وغاية ما اؤمله لقاك

عند شباكي

تيهي دلالا فان الله اعطاك ... يازهرة الفل هل بالروض الاك
ترنو الغزالة عند الصبح عن كثب ... ياحسن نور بدا من وسط مغناك
يبدو الصباح وشمس الكون طالعة ... والطيب فاح فيذكو معه رياك
والطير غرد فوق الغصن مبتهجاً ... والناس لاهون في صيد وا شراك
ابقى وحيداً بنظم الشعر منهمكا ... والشعر احلاه ماتوحيه عيناك

...

جن الظلام فقام البدر يطرده ... والزهر من حوله تستنطق الشاكي
والناس مابين جذلان ومضطرب ... هذا يسر وهذا مدنف باك
البدر يفرحهم والزهر تؤنسهم ... والبدر والزهر جزء من محياك

...

يا جنة الخلد يا بنت الكرام ويا ... عطر الخزامى متى ياروح القاك
اهوى الجمال ولكن لست اعبده ... فان معبودي السامي سجاياك
الوصف سهل ولكن كيف انظمه ... والشعر لا يحتنى من دون مرآك
استحين الوقت في صبح وفي غسق ... فانظم الشعر حلواً عند شباكي

...

عابوا بقدك قصراً فاحتفوا حسداً ... بالظن ان بـه تنحط عليـاك
لم يعلموا ان ذاك الجسم تملأه ... نفس سمت فوق اطواد وافلاك

قالوا لها نظر في الكون مختلف عن سائر الناس واغتابوا سجاياك
قالوا التكبر ملء رأسها وغدت مغترة وانبرى للنقد اعداك
والله قد صدقوا لكنهم جهلوا سراً لدى النفس ارضاك وابكاك

. . .

هذا حديثي وليس الوصف منتهيا سبحان رب بهذا الوصف حلاك
يهوى الجمال فؤاد شف من كلف ما كان هم على ذا القلب لولاك
فالهم مقترب والفكر مضطرب والقلب ملتهب تطفيه كفاك
امشي ولكن كمن يمشي على ابر « فما امرك في قلبي واحلاك »

* * *

السر في فيك

اهدي وسام ذهبي الى صديق له خطيب فهنأه بهذه الابيات :

لا بالوسام الذي يهدى اهنيكا بل بالفؤاد الذي يوحي معانيكا
اهدى اليك رجال الفضل من ذهب هذا الوسام الذي ما كان يعليكا
سيان عندي وسام صيغ من ذهب او من حديد فان السر في فيك

* * *

انها نجلا

بابي فتاة تسلب العقلا ... لم ارض الا حبها شغلا
سبحان رب زانها بعيو ... ن قد كفاها انها نجلا
وبقامة هيفاء فاتنة ... وبعنق ريم بالحلى يملى
وبوجنتين علاهما قمر ... وبجبهة كالفجر بل احلى
وبسيف لحظ فاتك فاذا ... ما جردته تذيقني نكلا

* * *

يوما اتيت لخدرها ولهاً ... ورقيب عذالي يرى الفعلا
فنظمت في اوصافها غزلا ... والغزل كان بذمتي اولى
لكن عفاف قد اردت ... صيانته فعدت ولم اذق اكلا

* * *

لبنان

لبنان حبك هاج جائش مرجلي ... وافاض نبع الشعر رغم تدللي
فنظمت فيك من القريض احبه ... لولاك لم انظم ولم اتغزل
ما كل غانية اغر بحسنها ... حتى امدحها بشعر منزل
انت الحبيب وانت قرة ناظري ... اما سواك فليس غير تعلل
حذرت عيني والفؤاد من الهوى ... لكنني بهواك اول مبتلي
فاصعد الى متن النجوم مكرماً ... واحفظ اباة اهليك تبجل

لبنان يا شيخا تكلل هامه بالشيب من مر الزمان الاول
ما انت الا يافع في عزمه والشيب اكليل الهوى فتدلل
هاتيك بيروت العروس تزينت بملابس العرس الوقور فاقبل
عرس بقرب «سفيد» نعقده وهل لفتاة سفحك غير صردك من ولي

* * *

لبنان قالوا ان صردك قاحل وسهولك الخضباء محصد منجل
فهل الذين تهكموا طبعوا على طمس الحقيقة ام تفلسف جهل
بالله قل اني امير بلادكم وبدون صردي لاحياة لكم ولي
فهل المياه السابغات بسهلكم نعماء هل لم تظهر الفضل الجلي
وهل الروابي الحارسات صروحكم كانت فلم تظهر مفاخر مؤلي
وهل المصايف لم تروح نفس من اضناه حر الشمس في صيف صلي
فالصرد هامي والثلوج عمامتي والماء كنزي والسهول مسحلي

* * *

لبنان قالوا العلم فيك مبدد والجهل منتشر بربعك بقلي
هل غير اهلك للحمى من سيد او للكتابة والعلوم مجمل
فتشت في دور العلوم فلم اجد الا بنيك لها اميراً او ولي
قل للاولى جهلوا مقامك انهم يمشون في حلك الدجى كالجهل
لبنان نبع العلم كان ولم يزل ويظل ذخراً في الزمان المقبل

مذ بالمهد حل

يا غزالا في فؤادي ... حل مذ بالمهد حلا
لك نفس ليس تشرى ... بعفاف تتحلى
وعيون سحرتني ... بسناء يتجلى
وصفات بشذاها ... ضارعت ورداً وفلاً
ضمن ناديك فؤادي ... صام حيناً ثم صلى
من زمان المهد كنا ... نلتقي بيضاً وكلا
وكبرنا وبقينا ... مع بعض نتسلى
ذاك عهد مر لكن ... من فؤادي ما تولى
لا يزال الحب عندي ... خير معبود معلى
ساوافيك قريباً ... وعليك (اتصلى)

سهيل وامال

في الشويفات الغزال ... هي صغراي « امال »
ظبية كالبدر حسناً ... دون خديها الهلال
تتثنى بدلال ... فليدم هذا الدلال
مبسم يفتر لطفاً ... دونه السحر الحلال
ان تقل بابا وماما ... ثار في قلبي اشتعال

هي اخت لسهيل بذكاها الناس قالوا
فليعيشا خير عمر تزدهي فيه الخصال

تلومونني

اطلت صباحاً بوجه صبوح وطرف كحيل
فثارت براكين قلبي الصغير الخفوق العليل
تلومونني ! ان ربي جميل يحب الجميل
واني رأيت الكتاب الالهي منار السبيل
يقول احبوا فيحيا المحبون عمراً طويل
اطعت وصايا الهي لاحظى بعرش اثيل
احب الجميع وحبي لطيف شريف نبيل
ولست ابالي بلوم فعقلي براسي دليل

من طيفي

ان تجيء يا طيف ليلى اهد اشواقي اليها
بثها اذكى سلام عاطر يحلو لديها
انما لا تقترب من وجنتيها او يديها
ان لي قلباً يغار اليوم من طيفي عليها

يا ارز

يا رعاك الله يا ارز الجبال
يا بها لبنان يا نبع الجمال
يا رجاء القلب يارمز الجلال
يا شعار القوم في يوم النزال

. . .

يا منار العدل مابين الشعوب
يا منار الحق ياحب القلوب
ياامليك الروح ياخالي العيوب
يا بها لبنان يا ارز الجبال

. . .

فخر لبنان وهل فخر سواك
يا ابن صنين حمى ربي حماك
انت يا ارزي فريد في بهاك
صانك الرحمن يا ارز الجبال

. . .

نبذل الارواح والمال الكثير
لنرى بالفعل لبنان الكبير
كل فرد من كبير وصغير
كلنا يفديك يا ارز الجبال

. . .

كلنا يفديك ان قام النداء
كلنا للارز في الهيجا فداء
كلنا من اغنيا وفقراء
كلنا نفديك يا ارز الجبال

يتبلل

في فؤادي من قديم حبك الصافي تململ
فانا اهواك يا من حقه ان يتدلل
انت ادرى بفؤادي كم رجا ان تتكلل
كم تمنى ان تكوني قربه الزوج المحلل
فتمشيت الهوينا كغريب يتعلل

* * *

لم ازل اهواك يا من بهوى غيري تجلل
وسريري وسط ليلي من نحيبي يتبلل
كيفما قلبت روحي لك تهدى لك تبذل
انت نوري وضيائي ففؤادي ما تبدل

ليلى

قال في انسة تدعى ليلى

سألت البدر ما للبدر ساه ولم يشرق على الاكوان ليلا
اجاب لقد تركتكم لاني عهدت بنور ليلكم لليلى

يرجوني حلالا

قال في انسة تدعى للي :

ذات حسن قد تلالا وجهها يحكي الهلالا
قلت من سواك بدراً قالت الله تعالي
قلت « لي لي » انت قالت كيف لا والقلب مالا
قالت هل يهواك غيري فاجابتني لا لا
لست اهوى غير شخص جاء يرجوني حلالا

باب المصلى

رأي حسناء شامية في باب المصلى احد احياء دمشق قال فيها :

فتاة ما رآها الصب الا وسهم لحاظها في القلب حلاّ
فسماها لنا الحكام ربا ومدخل دارها باب (المصلى)

بان دخانه

جاءت تقول يعيب وجهك لونه فاجبتها والقلب فاض حنانه
ان الحشا بالحب مشتعل وهل عيب اذا بالوجه بان دخانه

فالعذاب من الملام

احب انسة على امل الزواج فحال اهله بينه وبينها فنظم لها :

سعيت وما وصلت الى مرامي ... فقلت عليك يا دنيا سلامي
امر على الصخور لعل فيها ... حنوّ الام ابان الفطام
ولكني اعود بلا رجاء ... فلا نجح لصب مستهام
عبدت بظبيتي روحاً وخلقاً ... واداباً تفوق شذا الخزام
وصرت بديرها ورعاً تقياً ... تكرس للصلاة وللصيام
وصرت كمن تقلبه اكف ... يطير مع السحائب والغمام

. . .

بربك ظبيتي لاتسلقيني ... ملاماً فالعذاب من الملام
ولو كان الملام يعيد ميتاً ... لما رثت ملايين العظام
سابقى حافظاً عهدي وابقى ... على حبي الى يوم الحمام
وان جاء الوشاة اليك يوماً ... وقالو غاص في بحر الغرام
فقولي في هواي وليس الا ... وان يعشق سواي فبالمنام
فلن ينسى الوداد فتى شريف ... ولو ملكته ارض الشآم
ومن يهوى الكرام فليس عجباً ... اذا حفظ العهود على الدوام

قضت فناما

قال في مستهل خطاب :

وارض تكثر الاحرار فيها ... تحبب للصحافيّ الكلاما
فقد سئم الخطابة كل حر ... يرى في كل بادرة ملاما
اذا قال الحقيقة قيل كفراً ... فيرجع عن حقائقه مضاما
يسلي النفس في غزل و وصف ... وان يك لم يذق يوماً غراما
تأجج فيه بركان المعاني ... ولكن الظروف قضت فناما
وكم من كاتب لاموه زوراً ... وقالوا عن مواطنه تعامى
وان هو حدثته النفس يوما ... ليضرب محنة اولت سقاما
والقته الظروف بوسط سجن ... وذاق عذاب هون مستضاما
يري الزعماء طيرت الشكاوى ... وقالوا خائن باع الذماما
فيهدم ما بناه من العلالي ... ويكسر شقة القلم احتداما

تحت رسمي

اخذوا عني رسماً ... فيه للاصحاب نجوى
فاذا ماغبت يبقى ... عندهم للروح مثوى

والاحبة راشقونا

فتاة الحي افعمني شجونا ... شقا وطن بنعمته ربينا
تفشى فيه داء الجهل حتى ... حسبنا مائتين وان حيينا
احاط به البلا من كل صوب ... وقوض عرش عز النابغينا
واصمانا بسهم سددته ... بنونا والاحبة راشقونا
ومن كان البلا منه عليه ... جدير ان يموت اسى حزينا

. . .

فتاة الحي لي ولع بقومي ... وقومي بالتقهقر مولعونا
يعلل بعضهم بعضا بعصر ... سعيد زاهر زاهي السنينا
وهم فوق الاسرة في سبات ... فهل يلقى النجاح النائمونا
الا من نام عن طلب المعالي ... قضى تحت المذلة مستكينا

. . .

سكوت سائد واسى عميق ... وحشرجة بغصتها بليتنا
كأنا ارميا نرثي وندري ... بأن الندب لايقصي المنونا
ولو كان الرثاء يعيد ميتاً ... لما رثت عظام الراقدينا

. . .

فتاة الحي ادواء تفشت ... هنا في الشرق ما كانت دفينا

بها اعتل الصحيح وانهكتنا ... فصرنا مومياء محنطينا
فكل الشرق اهرام تمشت ... به الاقوام احيا مائتينا

. . .

هنا وقفت فتاة الحي لطفاً ... وقالت يائس الف الانينا
رويداً فالمجال الان رحب ... سننهض للمعالي ناشطينا
ونرجع مجد لبنان اليه ... فقومي كلهم متحفزونا

. . .

فتاة الحي اشجاني حديث ... ولكن ليس يرضي العالمينا
نؤمل في تقدمنا ولكن ... انتجح والجموع مفرقونا
يضحي بعضهم بعضا ويودي ... بامته ليرضي السائدينا
لاجل وظيفة يمسي ذليلاً ... خنوعاً مسكتاً للثائرينا
يبيع الشعب حباً في وسام ... يقلده فيوقفه سكرينا
يقول لدى اعتراض الحر كذباً ... ويمنعت اهله بالخائنينا
يضج تذبذباً حتى يراه ... عن الاوطان منفياً حزينا
ارى الاحرار ساكنة وعهدي ... بنفس الحر لا ترضى المهينا

. . .

سرت روح التعصب في رجال ... صفا دين الاله معكرينا
يبثون الخلاف وينشرون التعصب في البلاد ويفسدونا
ليصطادوا بماء عكروه ... ويحظوا بالرغائب غانمينا

هم الكفار بالدنيا وعهدي ... بنفس الحر خصم الكافرينا

. . .

ترين الاغنياء وكل فلس ... على ظهر الفقير مجمعينا
وهم لولاه ما سادو وعزوا ... ولا لبسوا الاطالس معجبينا
اذا نظروا اليه فبازدراء ... واما كلموه فهازئينا
كأن الله خالقهم وهذا ... براه «السنكري» ماء وطينا

. . .

ترين الناس قوالين لكن ... متى حان الاوان فساكتينا
صياحا يملأون الكون حبا ... بكسب سيادة متحفزينا
وان طلبوا ليسعوا اويسيروا ... يديروا الوجه كشحا مدبرينا
وما الاقوام بالاقوال تحيا ... ولا بجدي غطيط النائمينا

. . .

ترين الناس اصحابا ولكن ... على غاياتهم متصاحبينا
يشيدون النوادى لاتجار ... بجب بلادهم متلبسينا
فلم يجمعهم سعي لخير ... يوحد رأيهم اذ يبحثونا
فهذا يبتغي مالا وهذا ... نفوذاً في مقام الحاكمينا
فأن اعطوا وظائف اونقوداً ... يدكون النوادي باسمينا
وان كان الزعيم بدون مبدا ... فيا ويح الجموع التابعينا

. . .

فتاة الحي يكفيني حديث ... فتدهاج الحديث بي الشجونا

أارجو بعد هذا في بلادي ... نجاحا مثلما تتوقعينا
انا لولاك عفت اليوم ارضا ... بها الاحرار تخشى ان تبينا
احب البعد عنها غير اني ... لاجل هواك التزم السكونا
وعدتك ان ادافع عن بلادي ... وحقك ماوعدتك لن اخونا
سأخدم موطني بأعز شيء ... بمالي بالحياة وبالبنينا
فموت الحر تحت السيف فخر ... وعار عيش قوم خانعينا

لله الشوءون

قالوا تورد خدها ... فاجبت امن فعل الدهون
والقد اهيف قلت ذا ... فعل المشد بلا مجون
والعنق ابيض قلت بو ... درة بلا ريب يكون
قالوا تصلي كل يوم ... قلت لله الشوءون
قالوا لها صوت الهزار ... فبالمقاهي المطربون
قالوا لها آل كرام ... ــ ما عساهم يفعلون
كل يغني دوره ... فبحقكم لا ينفعون
قالوا لها ادب فقلت ... نعم ذا الادب المصون
ان التي لم تحتفظ ... بالقول لا شيئا تصون

للقلب والاذان

ما بين زهر العطر والريحان ... في جنة من روضة الاوطان
حيث الزهور يزينها طيب الشذا ... من نرجس فـاه وورد قان
حيث المياه تسيل من جنباتها ... نهراً تثنى فيه كالثعبـان
حيث الطيور وصوتها ينفي العنا ... ورخيم تغريد يهيج العـاني
جلست فتاة هاجها الم النوى ... فترنحت كترنـح النشوان
تصغي لبلبل روضة سحر النهى ... باعادة الانغـام و لالحـان
كم من بلابل بالحديث فصيحة ... تسبي العقول بصوتها الفتان

. . .

والله بلبلنـا صغير انمـا ... ينفي الهموم بصوته الروحاني
صوت يزعزع نيتي بالعـلم ... والتعليم بل بالدين والايمان
ملاء الجنان بصوته الناهي ... تغاريداً حلت للقلب والاذان
ملاء الجنان ومن بها فتمايلت ... بنت الكرام تمايل السكران
قالت وقد اخذ الهوى بفؤادها ... ورنت اليه بطرفها الوسنان
لو لم تكن طير أيلاهيك الهوى ... لعبدت طيفك يا الهي الثاني
انت الجميل بحسن صوت مطرب ... وانا الجميلة زينة « النسوان »
لو كنت من جنس الرجال لحدثت ... عيني نفسي انـا صنوان

فنعيش اطيب عيشة محفوفة بالرغد والانعام والرضوان
لو صرت زوجاً للمليحة اصبحت هذي الديار مقرنا بامان
تسبي العقول بحسن صوتك مثلما اسبي العقول بحسني الفتان
لو كنت انسيا هوى لكنما طير صغير انث لا تهواني
وقفت هنا والصوت غص ودمعها فوق الخدود يسيل كالمقيان
لو كنت بلبلها لحنت اضلعي عطفاً عليها تاركاً اخواني
لا كفكف الدمع الذي هاجت به قسراً عواطف تربة البستان

. . .

بينا الفتاة بحالة تبكي البعيد اسى وتدمي الداني
غنى بليبلها حديثاً كله معنى افسره بلا استئذان
يا ربة الحسن اصبري لاتعجلي قدهجت في هذا البكا اشجاني
اني كما ترجين من جنس الرجال وان اكن طيراً على الاغصان
لكن اراك علقت بي من قبل ان تدري حقيقة فكر هذا الجاني
احببتني ووهبتني القلب الذى لم يدر هل ارضاه ان يرضاني
احببتني عفواً فمن هو كافل ان لا تحبي اكثر الشبان
كيف الهناء يكون ان عشنا معاً اعرفت ذوقك او عرفت عناني
اني فصيح في الكلام وانت لا تتفاخرين بغير حسن فان
يغريك تغريدي وصوتي انما هذي تزول بمقبل الازمان
كيف الهناء وانت بعدك غادة تتولعين باصفر رنان

وانا انقب بالمكاتب علني ... القى الحياة صريحة ببيان
كيف الهناء وانت صرت مسنة ... وانا ولدت العام في نيسان
كيف الهناء واس حبك نظرة ... فبلحظة يمضي الهوى بامان
كيف الهناء وانت بنت اكارم ... حسبوا الزعامة منحة الرحمان
يتفاخرون كأنهم صنع الاله ... وغيرهم من صنعة الانسان
وانا افاخر بالذي حصلته ... لا غير لا بالآل والاعوان

. . .

سمعت فتاة الحي ما هو قائل ... فسكت وابكت مهجة الصوان
وانت تقول ترفقن بحالتي ... واتركن عناداً وامسكن عناني
ما كنت احسب ان في الدنيا فتى ... يأبى غرام مليكة الغزلان

الالك

(لك لا للغير قلبي يشتكي ... ليس في القلب هوى الا لك
ان يكن جفني بالحب بكي ... فلان الدمع غال عندنا)
قسما بالبدر والظبي الودود ... انني عن حب ليلى لن اعود
لطفها يسبي فؤادي فالعهود ... ليس تلغيها سوى اكفاننا
عن ودادي بحياتي لن احيد ... فهي قربي ان يكن جسمي بعيد
هي نوري وهي معبودي الوحيد ... بعد ربي فهي للقلب الهنا

عهد كنا

حب قديم تبقى بهجتي ليس يفنى
حفظته من زمان وكان يزداد حسنا
نأت ولكن هواها بقلب صب معنى
احبها حب نبل بوصفها كم تغنى

درست شعري عليها فصرت اتقن فنا
عشقت لبنان لكن فيها فؤادي مضنى
نظمت فيها كثيراً وجدت مبنى ومعنى

تزوجت فأسفنا وسافرت فحزنا
لقيتها بعد عهد وكان حبي اسنى
تذوب شوقاً الينا ولو نأى الجسم عنا
اجبتها اليوم عودي الى الرشاد فاناً
انا وانت انفصلنا فلا تفيدك — اناً
فزوجتي لست انسى ولن اميل لحسنا
خيانة الزوج عار فشطبي عهد كنا

يا عيني

وبنـات المكتب يا عيني ... غزلان تسرح في الكون
عنهنّ الروح فدى اعطي ... وحلاي وان هي بالدين
وجنوباً مكتب غادات ... لا يبعـد الا مـترين
وطريقي قرب بنـايته ... فـامر بجـانب بابـين
واذا سرحت الطرف ارى ... غزلانـاً تجلس صفـين
فـادير الوجه حيـاً منهن ... واسرع ركضـاً ميلين
ونفـوري ذلك لم يزمن ... اذ صرت جميـلاً لبثين
فهنـالك ظبي تيمني ... وسبـا لبي لحظ العين
احببـت العلم لرؤيتـه ... ورفاقه والمكتب بالعين
ولاجله قلـت الان جوى ... ابنات المكتب يا عيني

الى ذاك المكان

تحدثني بغنج وابتهـاج ... وخداها كشمس يلمعان
وقد فاح الشذا منها فطابت ... نفوس لا تشيخ مع الزمان
فقالت هل ترى مثلي فتاة ... لها لون كلون الورد قان
عهدتك عابداً حسناً ولطفاً ... وها اني كذاك كما تراني

(يتبع صفحة ٨٠)

صحف بيروت

هذه لمحة عن صحف بيروت الراقية واذا كان غيرها لم نعرف بها فالذنب ذنبها اذ لم تتكرم علينا بالمبادلة وبكل حال سننشر في الجزء القادم اسماء ما بقي من الصحف البيروتية .

الاتحاد اللبناني

جريدة يومية يصدرها صاحباها الاستاذان حبيب كيروز وزيدان ضاهر زيدان ومديرها انطوان افندي الخوري كيروز جريدة راقية تبحث الابحاث الرصينة وتضم الاخبار الصادقة ولا عجب فصاحباها من اقدر السياسيين .

الاديب

ارقى واكبر مجلة عربية يصدرها في بيروت صاحبها الكاتب الكبير والمفكر الناهض البربك اديب وينشر فيها ابحاثه الرنانة وابحاث غيره من كبار العلماء والكتاب حتى اشتهرت في محيطها انها المجلة الراقية التي يجدر مناصرتها والاستفادة من ادبها الجم وابحاثها الراقية .

الاذاعة

مجلة الاذاعة والفن يصدرها صاحبها الاستاذ فائق الخوري فينشر فيها ابحاثه الفنية الراقية فبرامج الاذاعات العربية في

العالم كله حتى اصبحت مرتعاً لاصحاب الفنون ومحبي الاذاعات ولا عجب ففائق افندي كاتب قدير لا يحاريه بابحاثه مجار .

الاسرار

مجلة اسبوعية يصدرها صاحبها فؤاد افندي ميداني الشاب الراقي والاجتماعي المهذب وينشر فيها ابحاثاً راقية معظمها معرب عن اللغات الاجنبية لاسيما اللغة التركية ولها ميزة خاصة انها تبحث باركان العمران ودعامات الصناعة الوطنية هي مجلة رصينة ادبية راقية تستحق كل مناصرة .

البلاغ

جريدة رصينة يصدرها صاحبها محمد بك الباقر الاديب الكبير والاخلاقي الراقي ويدبج مقالاتها باسلوبه الجذاب ويشرف على سياستها الرشيدة بحيث نتشرت بكدها حاملة رسم الادب العالي والرصانه السياسية .

البيرق

جريدة يومية راقية يصدرها صاحباها الاستاذان يوسف واسعد عقل وينشران فيها الابحاث الراقية والاخبار الوافرة والبيرق جريدة عقيدة ومبدأ اشتهر صاحباها بمبدأهم السامي واخلاقهم الراقية ملوءهم الشمم وعزة النفس والادب الجم بحيث سكبوا من روحهم في جريدتهم الراقية حتى اصبحت

من ارقى صحف لبنان وامتنها .

بيروت

هى الجريدة اليومية الراقية التي يصدرها في بيروت الكاتب الكبير والاجتماعي المفكر الاستاذ محي الدين نصولي يضم فيها خير الابحاث السياسية والمعلومات الاخلاقية والاجتماعية والاخبار الصادقة فاصبحت في مقدمة الصحف العربية اهمية ورواجاً لثقة الناس بمروياتها ومحبتهم للاستاذ نصولي واخلاقه الراقية .

بيروت المساء

هي الجريدة الاسبوعية الكبرى التي يصدرها العالم القدير الاستاذ عبدالله مشنوق الكاتب البحاثة والاديب الكبير يضم فيها خير الابحاث السياسية والادبية بحيث اصبحت دائرة معارف مفيدة تفيد كل قارئ .

تلغراف بيروت

جريدة راسخة البنيان ينشئها في بيروت صاحباها الاستاذان توفيق ونسيب المتني الكاتبان السياسيان اللذان لايجاريهما مجار في الهمة التي جعلت جريدتهما على حداثة عهدها في مقدمة الصحف العربية اخباراً وابحاثاً اجتماعية وسياسية واخلاقية مع سعة في الانتشار .

الجديد

جريدة سياسية راقية يصدرها صاحبها الاديب الاستاذ محسن سليم المحامي الناهض ينشر فيها ابحاثه السياسية ويبث فيها فكرته وهي فكرة دقيقة ومبدأ ثابت دعمه الشعب لان الاستاذ سليم هو نصير الشعب وابن الشعب الذي يدافع عنه

الجمهور

مجلة الرقة والادب الجم يصدرها صاحبها الاستاذ ميشال ابوشهلا الشاعر الرقيق ويديرها نجله الشاب المهذب الراقي الاستاذ فريد ابوشهلا والجمهور مجلة اسبوعية تفردت بابحاثها الادبية والسياسية الراقية انتشرت بين الطبقة الراقية حاملة ثمار افكار سامية ومبادي، وطنية اشتهر بها صاحبها ومديرها الشهمان الراقيان والكاتبان القديران .

الحديث

جريدة يومية يصدرها صاحبها الاستاذ الياس حرفوش وينشر فيها مقالاته الراقية وابحاثه الشائقة حتى اصبحت في مقدمة الصحف السياسية اللبنانية اهمية وهي غنية بكتابها ومناصريها الوافري العدد نظراً لمبدأها الثابت الذي لا يغيره تقلب الحال ولا الازمات السياسية :

الحياة

جريدة راقية يصدرها صاحبها السياسي المحنك والشاب الراقي الاستاذ كامل مروه جعل منها منبراً للابحاث الراقية والسياسة الرشيدة بجمالها مبدأ ثابت لا يتغير وروح طيبة تنتشر مع اعداد الحياة فتحمل الاريج الطيب المنبعث من مبدأ الاستاذ مروه الراقي وادبه الجم .

الخطيب

جريدة اسبوعية راقية ينشئها صاحبها الاخلاقي الراقي والكاتب الاجتماعي المحبوب خير الله افندي الشمالي .

وهي الجريدة التي تناصر الفضيلة وتقاوم الخلاعة فقدسيرها صاحبها على مبدأ راق تفردت به بين صحف بيروت الراقية

الدبور

جريدة الفكاهة والانتقاد والسياسة اشتهرت بخفة روحها وادبها الجم وسمو مبادي اصحابها السادة ميشال وفؤاد وريشار مكرزل .

تصدر اسبوعياً حاملة الانتقادات السياسية اللطيفة والابحاث الاجتماعية الراقية والنكات المستملحة يزينها تاريخ مجيد ملوءه الصراحة والمبدأ الحر الراقي ولا عجب اذا انتشرت الدبور بكثرة فهي لسان الشعب وحبيبة الشعب .

الشرق

هي جريدة سياسية تنشر الاخبار بوطنيتها المأججه وابحاثها الراقيه يصدرها صاحبها خيري بك الكعكي ويسكب فيها من روحه الوثابة الشيء الكثير ومتى قلنا الشرق فهم القاري انها الجريدة الراقية التي تستحق كل مناصرة . ولا ننسى مدير ادارتها السيد الياس جبيب حوب الذي يبذل جهده لضبط ادارتها وتنظيمها .

الشعر القومي

جريدة زجلية يصدرها صاحبها خليل افندي ايوب الحتي الشاعر الزجلي الشهير حاملة اطايب الشعر القومي وانفسه .

الشمس

جريدة اسبوعية اسسها المرحوم اسبر غريب فقيد الصحافة يصدرها اليوم صاحبها كمال افندي غريب بما عرف فيه من مبدا سام وقلم حر فهي الجريدة الحرة التي تدافع عن المظلوم وتناصر الضعيف ولا عجب فكمال افندي حر ابن حر له في المكرمات القدح المعلى .

صدى الاحوال

جريدة يومية يصدرها الاخلاقي الراقي سمعان افندي فرح سيف وينشر فيها المقالات الشيقة والاخبار الرصينة

ثابتة المبدأ قويمته لا تهزها الاعاصير ولا تقلبات السياسة بل تسير على خطة راقية منتظمة .

الصفا

هي الجريدة اليومية وان صدرت اسبوعياً موقتاً التي انشأها بكوات آل ناصر الدين ويصدرها اليوم الكاتب السياسي القدير رفيق افندي وهبه . جريدة راقية ابحاثها اجتماعية اكثر منها سياسية وادبية اكثر منها اخبارية اشتهرت بدفاعها عن المظلوم وهي من الصحف القديمة ذات التاريخ المجيد تستحق معه المناصره .

الدنيا

جريدة يومية تصدر موقتاً مرة في الاسبوع يصدرها صاحبها الكاتب القدير توفيق افندي وهبه الذي ولد ليكون صحافياً لان المبدأ الصحافي يتغلغل في كل جانحة من جوانحه فاذا بحث بالسياسة فهو ابن بجدتها وان بحث في الاجتماع فهو فارسه وفي الاقتصاد فهو المجلي كل ذلك باسلوبه الجذاب وارائه السديدة .

دنيا الكواكب

مجلة اسبوعية يصدرها في بيروت السيدان محمود القواص ومحمد بديع سربيه ومدير ادارتها السيد عفيف

البلطجي اهم ابحاثها الامور الفنيه والسينما وتتعدى ذلك الى الابحاث الادبيه والاجتماعيه فهي مجلة لطيفه تستحق كل مؤازرة .

الديار

جريدة السرعه في التقاط الاخبار واكتشافاتها السياسية المدهشه يصدرها اصحابها السادة ال الصلح مع مديرها المسؤول الاستاذ حنا غصن السياسي المحنك الذي يدبج مقالاتها ببراعته الطيبة

ومتى قلنا آل الصلح عنينا بهم اولئك القوم الكرام الذين كلهم ذلك الشهم الهمام والوطني المخلص الذين سكبوا من روحهم في جريدتهم الراقية حتى اصبحت في مقدمة صحف البلد اسماً واهمية لاسيما وحنا بك دعامة متينة من دعاماتها .

الرواد

جريدة يصدرها صاحبها بشاره بك مارون فينشر فيها اراءه الصائبة وافكاره السديدة ويدبج مقالاتها باسلوبه الجذاب ويملاءها اخباراً سياسية حتى احتلت الرواد مركزاً سامياً في عالم الصحافة وانتشرت بكثرة .

الزمان

جريدة يومية يصدرها صاحبها ومديرها الاستاذ روبير

ابيلا ومتى قلنا الاستاذ ابيلا عنينا به الكاتب الاديب والصحافي المتفنن الذي جعل من جريدته ميدانا للابحاث الراقية والاخبار الرصينة فقد سيرها على خطة حميدة اشتهر بها في مبداه السامي .

الصحافي الفائه

الجريدة التي لا يستغني عنها اديب او سياسي او عامل او سيدة هي جريدة الصحافي الفائه التي يصدرها في بيروت الزميل الكبير اسكندر بك الرياشي الذي لا تفوته شاردة ولا واردة من سياسة البلاد بل هو الكاتب المتفنن الذي جعل من جريدته دائرة معارف يجد فيها كل مطالع لذته هذا فضلاً عن جرأة الزميل الكريم وادبه واندفاعه في سبيل المنفعة العامة ولا ننسى مديرها نجله مارك افندي الذي اخذ يسير على نهج والده

فاذا نحن حيينا الزميلة الكريمة انما نحيي جريدة يجدران تزدان بها مكاتب الناس و ان يطالعها كل قاريء .

الصياد

المجلة الاسبوعية التي يجد كل فرد فيها لذة وكل قاريء فائدة يحررها صاحبها الاستاذ سعيد فريحه الكاتب السياسي القدير ويسكب فيها من روحه الوثابة وازته دته الصائبة ونكاته المستملحة وارائه السديدة حتى اصبحت في مقدمة الصحف التي لا يستغني عنها سياسي ولا اديب مما جعلها تروج رواجاً عظيماً فهي نصيرة المظلوم ومعوان الضعيف .

نداء الوطن

جريدة يومية راقية يصدرها صاحبها الشاب الاديب الياس افندي غريافي وينشر فيها ثمار افكاره الناضجة الجامعة كثيراً من الاخبار عرفت

بسرعة نشر الاخبار فاشتهرت كثيراً واصبحت من الجرائد الراقية .

صوت الاحرار

هي الجريدة التي يصدرها اليوم صاحبها الاستاذ كميل شمعون الصحافي الذي عرفه لبنان فهو الشاب الرصين والكاتب المتفنن الذي لا يجارى بسلاسة اسلوبه وعذوبة انشائه فضلاً عن مقدرته السياسية وتدخلاته الادارية مما جعل جريدته في مقدمة الصحف اللبنانية الراقية .

صوت الشعب

جريدة يومية لسان حال الحزب الشيوعي يصدرها الاستاذ نقولا شاوي على مبدأ ثابت هو نصرة الفقير يدبج مقالاتها الشيقة فريق من اركان الحزب فهي سدت الثلمة التي كانت تنقص هذا الحزب ودافعت عنه دفاع الابطال حتى كسبت ثقة الطبقة المتوسطة في البلاد .

النضال

جريدة يومية يصدرها في بيروت صاحبها مصطفى بك المقدم الشاب المحنك الذي رغم حداثة سنه بلغ شاواً معتبراً في السياسة وحصل شهرة واسعة في عالم الصحافة فهو الكاتب المتفنن الذي يطرق المواضيع باسلوب جذاب جعل جريدته في مقدمة الصحف رقياً وانتشاراً .

النهار

ومتى قلنا النهار عرف القاريء اننا نعني الجريدة الراقية التي اسسها المرحوم معالي الاستاذ جبران بك تويني اقدر كاتب سياسي في البلاد ويصدرها اليوم نجله زين ادباء لبنان وليد افندي بما في صدره من همة وفي راسه من رصانة فهي الجريدة التي تجدر مطالعتها لما فيها من اخبار شيقة ومقالات نفيسة .

العمل

اوسع الصحف اللبنانية انتشاراً هي لسان حال الكتائب اللبنانية اقوى منظمة قومية رئيس تحريرها الخطيب المفوه والكاتب القدير الاستاذ الياس افندي ربابي السياسي المحنك شعار العمل خدمة لبنان والتفاني في سبيل لبنان فهي في مقدمة الصحف الوطنية انتشاراً ووطنية وتحريراً .

صوت المرأة

هي ارقى مجلة نسائية تحتاج اليها كل فتاة وربة منزل لما يدبجه فيها محررها وغيره من الادباء والاديبات من الابحاث المفيدة المتعلقة بالمرأة .

وصوت المرأة تصدرها جامعة نساء لبنان الجمعية الراقية التي خدمت النهضة النسائية في بلادنا خدمة جلى .

— تابع الصفحة ٦٩ —

فقلت وحق من حفظات ودادي ... وصادت في محاسنها جناني

انا ما ملت للتلوين يوماً ... ولا العينان قد كهربتاني

ولكني اميل لطيب نفس ... وتهذيب واخلاق حسان

لذاك قد انتقيت عروس داري ... فتاة درة بين الحسان

بتهذيب واخلاق وحسن ... واداب وعلم يسبيانى

فقالت هل خطبت؟ اجبت اني ... فعلت وبعد شهرين اقتراني

فقالت تم دورك وانصرفنا ... ولم ترجع الى ذاك المكان

حنا ،وديع نقولا
اناشيد الصبا
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01033031

American University of Beirut

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866

General Library

892.71
Ha563aA